الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَمْ يَغْلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَهُ، وَلَمْ يَشْغَلِ الْحَلَالُ شُكْرَهُ

بالتزامن مع فعاليات أولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦

أفشين يُعلن عن عرض ٤٠ منجزاً للذكاء الاصطناعي؛ وتطوير المختبرات الكمية



الوفاق/ شرح نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، على هامش إقامة أولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦ في واحة برديس للتكنولوجيا، نهج الحكومة في ربط النخب والكفاءات المتميزة بالصناعة واقتصاد المعرفة، معلناً عن إقامة المعرض الوطني لإنجازات الذكاء الاصطناعي بحضور رئيس الجمهورية، وموضحاً في الوقت نفسه تفاصيل برنامج «مساعدي الذكاء الاصطناعي» في الأجهزة التنفيذية، ودوري الأمن السيبراني، ودعم العلوم الأساسية والأبحاث الرائدة، وتطوير البنى التحتية الكمية، فضلاً عن برنامج تقييم تكنولوجيا شركات صناعة السيارات لخفض استهلاك الوقود.

معرض الذكاء الاصطناعي؛ تقديم ٤٠ منتجاً مختاراً كحدّ أقصى

وحول تطوير مساعدي الذكاء الاصطناعي في الأجهزة التنفيذية، صرح حسين أفشين بأنه في المرحلة الثانية من هذا البرنامج، قدّم نحو ٧٠ جهازاً مقترحاته حتى الآن. كما أعلن أن قرابة ٧٠ بالمئة من الأجهزة التنفيذية أبدت جاهزيتها لتنفيذ المشروع حتى الوقت الحاضر.

ووفقاً لنائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، سيُقام معرض لتقديم إنجازات الذكاء الاصطناعي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الأسبوعين المقبلين، بحضور الوزراء ونواب الوزراء والمديرين العامين ونواب مجلس الشورى والمحافظين، مع تخصيص يوم لزيارة الصحفيين والإعلاميين. وأكد أفشين أن هذا المعرض ذو طابع إنتاجي، حيث سيتم فيه تقديم منتجات من مختلف المجالات؛ بما في ذلك أدوات تحليل صور الأشعة والتنظير في المجال الصحي، والمنتجات المتعلقة بقطاع الطاقة. وأضاف: أنه بعد توجيه الدعوة، تم تقييم منتجات الشركات واختيار المنتجات المتميزة المُسوّقة تجارياً أو القائمة على المعرفة لعرضها، في حين لا تزال منتجات أخرى في مسار التحول إلى قائمة على المعرفة.

ونظراً لزيارة رئيس الجمهورية، سيُعرض ما لا يزيد عن ٤٠ منتجاً في المعرض لإبراز إنجازات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتقدمها في مجال الذكاء الاصطناعي خلال العامين الماضيين ومكانتها مقارنة بالعالم. كما سيتم خلال هذا الحدث تقديم مساعدي الذكاء الاصطناعي المختارين للأجهزة، لتبدأ عقب ذلك المرحلة الثانية من تطوير هؤلاء المساعدين.

أولمبياد التكنولوجيا؛ ربط الكفاءات بالصناعة

وأكد أفشين أن تحديد المواهب والكفاءات والحصول على الميداليات وحدها ليست معياراً لتقدم التكنولوجيا، مبيناً أن النخب المتميزة يجب أن توضع في مسار إنتاج المعرفة، وتطوير التكنولوجيا، والابتكار، والارتباط بالصناعة. كما يواجه المشاركون في أولمبياد التكنولوجيا مسائل حقيقية تتيح لهم الفرصة لتسخير قدراتهم في حل المشكلات.

وأشار إلى تأسيس نادي الفائزين والمختارين في أولمبياد التكنولوجيا منذ العام الماضي، موضحاً أن هذا النادي قد أُنشئ للحفاظ على التواصل مع الكفاءات المحددة وتوفير الأرضية لربطهم بالشركات والصناعات. وتم أيضاً رصد امتيازات ودعم للفائزين الذين يرغبون في الانضمام إلى الأجهزة التنفيذية أو القطاع الخاص.

وشبّه نائب رئيس الجمهورية حوكمة العلوم والتكنولوجيا بـ«الطباعة ثلاثية الأبعاد»، لافتاً إلى أنه مثلما تكون جودة اتصال الطبقات في هذه الطريقة مهمة لاستحكام المنتج، فإنه في التقدم العلمي أيضاً يجب إيجاد رابط مؤثر بين تحديد المواهب، وإنتاج المعرفة، وتطوير التكنولوجيا، والابتكار، والارتباط بالصناعة؛ والهدف هو تشكيل سلسلة تحول الإنجازات العلمية والتكنولوجية إلى ثروة وتأثير.

ووفقاً لأفشين، تم تصميم البرامج الجانبية للأولمبياد، بما في ذلك فعاليات البحث والتطوير، لتكميل هذا المسار ذاته، وهي تسهم في زيادة ثقة المواهب بأنفسهم لدخول قضايا البلاد الحقيقية وتعزيز الصمود الوطني.

الأمن السيبراني؛ تحديد المتخصصين ومعالجة الثغرات

واعتبر أفشين أن إقامة دوري الأمن السيبراني فرصة لتحديد القوى المتخصصة في هذا المجال، مؤكداً أن حضور القراصنة ذوي القبعات البيضاء ودراسة القضايا الحقيقية للأجهزة التنفيذية يمكن أن يساعد في اكتشاف وإصلاح الثغرات والعيوب الأمنية في الأنظمة. ووفقاً له، فإن تعاون هؤلاء المتخصصين مع الأجهزة التنفيذية يعزز الصمود السيبراني للجمهورية الإسلامية الإيرانية ويوفر الإمكانية لتسخير الكفاءات الشابة في حل المشكلات.

دعم العلوم الأساسية والأبحاث الرائدة

وقال نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: إن من بين المحاور المؤكد عليها في مجال القفزة العلمية، يقع ثمانية محاور مباشرة في نطاق مهام المعاونية العلمية، حيث يتم إعداد برنامج تنفيذي لكل منها. واعتبر العلوم الأساسية ركيزة الثورة العلمية والصناعية، معلناً عن إدراج دعم العلوم الأساسية، والعلوم الإنسانية، والأبحاث الرائدة في جدول الأعمال. كما أفاد أفشين بأنه يتم حالياً إعداد خطة «الحلم العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية» لتقديم دعم خاص للأفكار الرائدة؛ وهي أفكار لا تقتصر على الابتكار في إطار القواعد والنماذج الموجودة فحسب، بل يمكنها تغيير الهياكل والأنماط العلمية المقبولة.

ثلاثة مختبرات كمية في مصاف الجامعات العالمية الكبرى

وأعلن أفشين عن إطلاق ثلاثة مختبرات كمية مجهزة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مبيناً أن هذه المختبرات تعد من بين المجموعات الأكاديمية المتقدمة في العالم من حيث المعدات والإمكانيات. وأعلن أن مختبرات التعليم الكمي في البلاد تصنف ضمن أفضل ١٠ جامعات في العالم. ووفقاً له، تم نقل جزء من المعدات اللازمة إلى البلاد وتشغيلها على الرغم من القيود والعقوبات، كما بدأت إحدى الجامعات في تصنيع بعض المعدات بالاعتماد على المعرفة المحلية. وأضاف أفشين أن نتائج الاستثمار في هذه البنى التحتية قد لا تظهر على المدى القصير، لكن تدريب الطلاب والمتخصصين يمهد الطريق لتحقيق التكنولوجيات المتقدمة في السنوات المقبلة.

تقييم تكنولوجيا شركات صناعة السيارات لخفض استهلاك الوقود

وأشار أفشين إلى مهمة الحكومة في خفض استهلاك الوقود للسيارات، قائلاً: إن زيارة شركات صناعة السيارات تتم بهدف دراسة تطوير التكنولوجيا والتحرك نحو إنتاج سيارات موفرة للوقود وهجينة وكهربائية. وقد تمت زيارة شركة «سايبا»، كما يُخطط لزيارة شركتين أُخريين لصناعة السيارات في الأسبوع الجاري.

وأكد أن استهلاك الوقود لا يعتمد على محرك السيارة فحسب، بل تؤثر فيه عوامل أخرى مثل نظام نقل الحركة، وديناميكية الهواء للبدن، ووزن السيارة، واحتكاك القطع. كما أعلن نائب رئيس الجمهورية عن برنامج لتقديم «سيارة العام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية» سنوياً بناءً على معايير مثل التكنولوجيا المتقدمة وانخفاض استهلاك الطاقة؛ وهو مشروع يتم متابعته بالتعاون مع وزارة الصناعة والمناجم والتجارة ومنظمة المعايير الوطنية لتقييم المستوى التكنولوجي للسيارات المصنعة محلياً بشكل مستقل.



تعزيز العلاقات الاستراتيجية وتطوير البنى التحتية الرقمية

طهران وإسلام آباد تؤكدان على توسيع التعاون الثنائي في مجال الاتصالات والتكنولوجيا

الوفاق/ أدان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سيّد ستار هاشمي، خلال لقائه سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى طهران عمران أحمد صديقي، الاعتداءات الأمريكية والصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما استهداف المدنيين والبنى التحتية غير العسكرية.

وأكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضرورة صون البنى التحتية الحيوية والاستراتيجية في البلاد، معتبراً أن استهداف البنى التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يتعارض مع المبادئ والقواعد الدولية، ومشدداً على أن استقرار شبكات الاتصال وحماية المنشآت الحيوية يُعدان من المتطلبات الأساسية للأمن القومي وضمان استمرارية تقديم الخدمات العامة للمواطنين. كما أعرب عن تقديره للمواقف الداعمة من قِبل حكومة وشعب باكستان في خضم التطورات الأخيرة، واصفاً العلاقات التاريخية والودية بين الشعبين بأنها ركيزة قيمة لتطوير العلاقات في شتى المجالات، ولا سيما التقنيات الحديثة.

من جانبه، أعرب سفير باكستان لدى طهران عمران أحمد صديقي، خلال هذا اللقاء، عن ارتياحه للمسار المتنامي للعلاقات الثنائية، مؤكداً استعداد بلاده لتعزيز وترسيخ التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثر من أي وقت مضى في كافة المجالات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأمن الشبكات، واعتبر القواسم الثقافية والتاريخية المشتركة بين البلدين أرضية خصبة لتوسيع العلاقات الاستراتيجية.

تطوير التعاون التكنولوجي وتفاعل القطاع الخاص

وفي جانب آخر من هذا اللقاء، جرى استعراض الطاقات والفرص المتاحة للارتقاء بالتعاون الثنائي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث أكد الجانبان على الاستفادة من الإمكانات الفنية والتخصصية والتكنولوجية لكلا البلدين.

وشكّل تطوير التعاون بين الشركات والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، وتبادل المعرفة والخبرات التخصصية، وتوسيع نطاق التفاعلات التكنولوجية، ومتابعة البرامج المشتركة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أبرز المحاور التي نوقشت خلال اللقاء؛ كما حظي تعزيز الروابط بين المؤسسات والمنظمات التخصصية في كلا البلدين وتوفير الأرضية للتعاون التنفيذي باهتمام الطرفين.

وأشار وزير الاتصالات إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية ورفع مستوى الإنتاجية في دول المنطقة، مشدداً على ضرورة تحويل الطاقات والاشتراكات القائمة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان إلى برامج عملياتية وتعاون مثمر ومؤثر.

تأكيد التنسيق المشترك في المحافل الدولية

وكان التنسيق والتكامل بين البلدين في الاتحادات والمنتديات والمنظمات الدولية المعنية بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من بين القضايا الأخرى التي طُرحت خلال الاجتماع.

وأكد الجانبان أهمية التآزر في هذه الساحة وضرورة اتخاذ مواقف بناءة ومنسقة إزاء القضايا الدولية المشتركة؛ وفي هذا السياق، تم التأكيد على تعزيز المشاورات المستمرة والاستفادة من الطاقات المتبادلة لدعم الرؤى والمصالح المشتركة في المحافل التخصصية الدولية، بوصفها إحدى المجالات الجديرة بالمتابعة في مسار العلاقات بين البلدين.

يُذكر أن هذا اللقاء عُقد بهدف توطيد العلاقات الودية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية والارتقاء بمستوى التعاون الثنائي في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

خطوة كبرى في تحويل النفايات إلى ثروة وطاقة؛

توطين خط «الانحلال الحراري لنفايات البلاستيك» من قبل شركة معرفية



الوفاق/ نجح متخصصو شركة قائمة على المعرفة، بالاعتماد على المعرفة الفنية المحلية والقدرات الذاتية، وللمرة الأولى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في تصميم وتركيب وتشغيل مستمر لخط الانحلال الحراري لنفايات البلاستيك المدفونة؛ وهو إنجاز قيم لا يقتصر على حل التحديات البيئية القديمة فحسب، بل يرتقي أيضاً بمنطق إعادة التدوير وخلق القيمة الصناعية في البلاد.

وتمكن مهندسو وباحثو شركة «فناوري نوين انرجي عرصه بارسيان» القائمة على المعرفة، عبر تجاوز القيود وعقوبات المعلومات التي فرضتها الشركات الصانعة الأجنبية، من توطين المعرفة الفنية المعقدة الخاصة بتصميم الهندسة العكسية، وإعداد الخرائط التنفيذية، والأنابيب، وأنظمة التحكم، والتشغيل المستمر لخط الانحلال الحراري لنفايات البلاستيك المدفونة بشكل كامل.

تجاوز العقبات التقنية بالاعتماد على قدرات النخب المحلية

واستعرض سعيد زارع ده آبادي، المدير التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، المسار المليء بالتحديات لهذا المشروع الوطني، قائلاً: «بعد امتناع الشركة الأجنبية عن تقديم المعلومات التنفيذية للخط، قام فريق المتخصصين المحليين، بالاعتماد على معارفهم الفنية، بتصميم وتنفيذ جميع خرائط المصنع، وتخطيط المعدات، وأنظمة الكهرباء والتحكم». ومن خلال الدراسات العلمية الدقيقة التي أجراها باحثو الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفصل وتحسين تغذية النفايات، تم تذليل العقبة التقنية القائمة ووضع الخط في أعلى مستوى من الإنتاجية.

وفي إشارة إلى الإنجاز الكبير للشركة في تدشين «التشغيل المستمر» لهذه المنظومة، أضاف: «على عكس الطرق التقليدية وغير المتواصلة التي تتطلب التبريد والتسخين المتكرر للمفاعلات وهدر الطاقة، فإنه في هذه التقنية المتقدمة، يتم إدخال التغذية الجديدة في درجات حرارة تصل إلى ٥٠٠ درجة مئوية ودون توقف إلى داخل المفاعل». هذا الابتكار، إلى جانب توفير الطاقة بشكل ملحوظ، أدى إلى زيادة كفاءة إنتاج زيت الانحلال الحراري والمنتجات ذات القيمة بشكل كبير.

حل التحديات البيئية للمدن الشمالية بالتكنولوجيا الإيرانية

وأكد المدير التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة على أهمية تطبيق هذه التقنية في حل أزمة النفايات المتراكمة في المدن الشمالية للبلاد والمدن الكبرى، مشيراً إلى أن التراكم طويل الأمد للنفايات يشكل مخاطر جسيمة على التربة والمياه والهواء. وتُعد عملية الانحلال الحراري واحدة من أنظف وأكثر الطرق كفاءة لتحويل النفايات إلى منتجات صناعية قيمة.

وفي إشارة إلى الدعم القيم الذي قدمته «مؤسسة بركت القائمة على المعرفة» لهذا المشروع منذ عام ٢٠٢١م، وإبرام عقد مع بلدية أصفهان لتركيب أول وحدة بسعة ١٠ أطنان في مصنع إعادة التدوير بهذه المدينة، أشار إلى أن الجزء الأكبر من المعدات الرئيسية لهذا الخط، مثل المولّد، وأنظمة التحكم، والمعدات الكهربائية، والسيور الناقلة، قد تم توفيرها من قبل الصناعيين المحليين، مما مهد الطريق لتحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل للبلاد في هذا المجال.

آفاق تطوير التكنولوجيا بمختلف أنواع المواد الخام الصناعية

وفي ختام حديثه، أشار زارع إلى القدرات الواسعة لهذا الإنجاز العلمي بالقول: «إن النجاح في تنفيذ هذه المنظومة أثبت أن تكنولوجيا الانحلال الحراري الموطنة قابلة للتكيف مع مختلف أنواع المواد الخام، بما في ذلك الحمأة النفطية، وفضلات البتروكيماويات، والنفايات الزراعية». وإلى جانب الاستعداد الكامل لتطوير هذه الخطوط في مختلف مدن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تقوم هذه الشركة بتقديم الاستشارات والخدمات التخصصية للصناعات والمتقدمين بطلبات لتشغيل منظومات الانحلال الحراري، وذلك اتخاذًا الخطوات راسخة على مسار التنمية المستدامة والاقتصاد القائم على المعرفة.